

سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (٦)

سؤالات

أبي بعلی الخلیلی فی کتابہ الإرشاد
لأبي عبد الله

الحاكم النيسابوري
جمعاً ودراسة

للشيخ الأستاذ الدكتور

أحمد بن محمد بن سالم بن مؤمن بالله

حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



ملخص البحث بالعربي

عنوان البحث : سؤالات أبي يعلى الخليلي في كتابه الإرشاد لأبي عبد الله الحاكم جمعاً ودراسة.
يهدف البحث : إلى جمع اسئلة أبي يعلى الخليلي لأبي عبد الله الحاكم، في الحديث ورجال ودراساتها.
تكون البحث من : مقدمة، وتمهيد، وفصل، وخاتمة، وفهارس.
المقدمة : تسمية الموضوع، وسبب اختياره، وأهميته .
والتمهيد : ترجمة مختصرة لأبي عبد الله الحاكم، ولأبي يعلى الخليلي .
وفصل : نص الاسئلة والأجوبة مع دراساتها، والتعليق عليها .
والخاتمة : وفيها أبرز النتائج، والتوصيات .
الفهرس : وفيه فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات
وتظهر أهمية البحث : تعلقه بعلم علل الحديث، وعلم الجرح والتعديل، وما فيه من فوائد حديثية، وتدقيقات في الرجال.
وخلص الباحث في الخاتمة : إلى دقة علم الحافظ أبي عبد الله الحاكم، وأبي يعلى الخليلي، وموافقة الحاكم في أجوبته إلا سؤالاً واحداً في الرجال، وجود بعض الأوهام التي وقع فيها أبو يعلى الخليلي إلا أنها لا تؤثر في مكانته وعلمه.
ويوصي الباحث : بجمع اسئلة وأجوبة الحافظ، في مكان واحد ودراساتها، وجمع كلام الحاكم في الرواة في مكان واحد ودراسته، وجمع كلام أبي يعلى الخليلي في الرواة جرحاً وتعديلاً ودراسته.

Summary of the research in English

Title of the research: The questions of Abee Ya'laa al-Khaleeli in his book "Al-Irshaad" for Abee Abdillaah al-Haakim gathered and studied.

The goal of the research: to gather the questions of Abee Ya'laa al-Khaleeli for Abee Abdillaah al-Haakim, in regards to narrations and men and the study of it.

The research consists of: an introduction, a preface, a division, a conclusion, and indexes.

The introduction: naming the subject, the reason for choosing it, and it's importance.

The preface: a brief biography of Abee Abdilllah al-Haakim and Abee Ya'laa al-Khaleeli

A division: a mention of the questions and answers along with it's study and and a commentary on it.

The conclusion: and it contains the most exemplary outcome and recommendations.

The index: and in it is the index of sources and references, and a table of contents

The importance of the research shows through: (the fact that) it pertains to the knowledge of explaining narrations, and the knowledge of the science of criticizing and praising, and what is in it from modern benefits, and the thorough checking of men.

And the researcher summerized in the conclusion: the accuracy of the knowledge of al-Haafidh Abee Abdillaah al-Haakim, and Abee Ya'laa al-Khaleeli, and the adequacy of al-Haakim in his answers except one single question with regards to the men (of hadeeth), the presence of some misconceptions which Abu Ya'laa al-Khaleeli fell into but it does not affect his position or his knowledge.

And the research advises: with the gathering of the questions and answers of al-Haafidh in one place, along with the study of it. And the gathering of the speech of al-Haakim on the narrators in one place, along with the study of it. And the gathering of the speech of Abee Ya'laa al-Khaleeli on the narrators - criticizing and praising - and the study of it.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد :

فهذا بحث جمعت سؤالات الحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني الخليلي، في كتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.

تسمية البحث :

وسميته : سؤالات أبي يعلى الخليلي في كتابه الإرشاد لأبي عبد الله الحاكم جمعاً ودراسة.

وقد جعلته في مقدمة، وتمهيد، وفصل، وفهرس.

وقد جعلته في : مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مطالب، وخاتمة وفهرس.

أما المقدمة : ففيها : تسمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، وخطته، ومنهج الكتابة.

والتمهيد : ففيه ترجمة أبي عبد الله الحاكم، وأبي يعلى الخليلي باختصار.

والفصل : ففيه سؤالات أبي يعلى الخليلي لأبي عبد الله الحاكم.

الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات .

الفهرس : فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

أسباب اختياره :

وترجع أسباب اختيار الموضوع للأمور التالية :

- ما وقفت عليه من اسئلة أبي يعلى الخليلي لأبي عبد الله الحاكم في الإرشاد، في الرجال الضعفاء والثقات، قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) في ترجمة الحاكم : " كنت أسأله عن الضعفاء الذين نشأوا بعد الثلاثمائة بنيسابور، وغيرها من شيوخ خراسان، وكان يبين من غير محاباة".
- ما وقفت عليه من اسئلة أبي يعلى الخليلي لأبي عبد الله الحاكم في الإرشاد، في علل الحديث، قال الذهبي في تاريخ الإسلام^(٢) في ترجمة أبي يعلى الخليلي : "سأل الحاكم عن أشياء من العلل".
- محاولة معرفة شيء من المواطن التي أخطأ فيها أبو يعلى الخليلي، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ^(٣) : "له فيه أوهام"^(٤) جمة كأنه كتبه من حفظه".

(١) (١٥٤/٣).

(٢) (١٣١/٣٠).

(٣) (٢١٤/٣).

(٤) قال في مقدمة تحقيقه (٢٣/١-٢٤) : "وقد تتبعته هذه الأوهام، وغيرها في أماكنها، وبينت الصواب فيها".



- أني لم أقف على بحث متخصص جمع اسئلة أبي يعلى الخليلي لأبي عبد الله الحاكم، مع دراستها^(١).
أهمية الموضوع :

تظهر أهمية الموضوع من وجوه متعددة منها :

- مكانة وجلالة السائل أبي يعلى الخليلي، والمجيب أبي عبد الله الحاكم، والمنتخب^(٢) أبي طاهر السلفي، فهم حفاظ مبرزون في علم الحديث.
- مكانة كتاب الإرشاد عند أهل الحديث، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ^(٣) : "من نظر في كتابه عرف جلالاته ... وله فيه أوهام جمّة كأنه كتبه من حفظه"، وقال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث^(٤) : "كتاب مفيد، لكن فيه أوهام كثيرة، كأنه كتبه من حفظه".

- أهمية هذا النوع من الأبحاث؛ لما فيها من النكات والفوائد الدقيقة في علم الحديث، والرجال.

المنهج الذي سلكته في البحث :

سلكت في كتابة البحث، المنهج الاستقرائي، التحليلي.

- جمعت^(٥) كل اسئلة أبي يعلى الخليلي للحاكم سواء بصيغة سألته، أو فقلت له ؟ فقال.
- إن وقفت على من نقل كلام الحاكم أو أبي يعلى الخليلي أشرت إلى ذلك عند توثيق السؤال.
- أنقل كلام الحاكم من المصادر الأخرى إن وقفت عليه.
- علقت على ما يحتاج إلى تعليق من كلام أبي يعلى الخليلي، أو كلام أبي عبد الله الحاكم.
- نقلت ما وقفت عليه من أقوال المحدثين مع تطبيق القواعد الحديثية .
وقد بذلت جهدي في تحرير البحث، فما كان فيه من صواب؛ فمن الله، وما كان فيه من قصور أو خطأ فمن نفسي والشيطان. والله أسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

كتبه

أحمد بن عمر بن سالم بازمول

(١) وقفت على رسالة دكتوراه بعنوان الأحاديث المعللة بالاختلاف في كتاب الإرشاد لأبي يعلى الخليلي جمعاً ودراسة للباحثة مها العتيبي. وموضوعها يختلف عن السؤالات، وليس في السؤالات سوى حديث واحد فيه اختلاف. ورسالة ماجستير بعنوان "علوم الحديث وتطبيقاته في كتاب الإرشاد لأبي يعلى الخليلي جمعاً ودراسة" للباحثة أسماء المحلبي، ولم تتعرض للسؤالات في بحثها. وأما تحقيق الإرشاد، فلم يتعرض للسؤالات كدراسة وتعليق خاص، وتعليقاته مفيدة إلا أنها قليلة جداً في حدود التعليق على الكتاب.

(٢) قال الذهبي في النبلاء (٦٦٦/١٧) عن كتاب الإرشاد: "كتاب كبير انتخبه الحافظ السلفي. سمعنا المنتخب".

(٣) (٢١٤/٣).

(٤) (٣١٩/٣).

(٥) ولا يدخل في شرطي جمع كل ما نقله أبو يعلى عن الحاكم من غير طريق السؤال.



ترجمة أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

اسمه ونسبه :

هو : مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه الضبي^(١) ابن البيع^(٢) أبو عبد الله الحاكم النيسابوري الشافعي^(٣) .

مولده :

ولد في نيسابور يوم الاثنين، ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، بنيسابور^(٤) .

شيوخه :

روى عن : والده، ومُحَمَّد بن يعقوب الأصم، والدارقطني، ومُحَمَّد بن يعقوب ابن الأخرم، ومُحَمَّد بن عبد الله الصفار، وأبي بكر أحمد بن إسحاق، وعلي بن حمشاد العدل، وعبد الباقي بن قانع وأمم سواهم^(٥) .

تلاميذه :

روى عنه : أبو الفتح بن أبي علي بن الفضل الستوري، ومُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، وأبو ذر الهروي، وأبو يعلى الخليلي، وأبو بكر البيهقي، والزكي عبد الحميد البحيري، وأبو بكر أحمد بن علي، وخلق سواهم^(٦) .

ثناء العلماء عليه :

قال الخليلي في الإرشاد^(٧) : "عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه ... ناظر الدارقطني فرضيه، وهو ثقة واسع العلم".

وقال الخطيب البغدادي : "من أهل نيسابور. كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة ... وكان ثقة"^(٨) .

وقال عبد الغافر بن إسماعيل : "إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته"^(٩) .

(١) قال عبد الغافر بن إسماعيل كما في النبلاء للذهبي (١٧/١٦٩) : "يقال له: الضبي، لأن جد جدته هو عيسى بن عبد الرحمن الضبي".

(٢) قال السمعاني في الأنساب (٢/٤٠٠) : "البَيْع : هذه اللفظة لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة، واشتهر بهذه النسبة الحاكم".

(٣) الإرشاد للخليلي (٣/٨٥١)، تاريخ بغداد للخطيب (٣/٩٤)، الأنساب للسمعاني (٢/٤٠٠)، النبلاء للذهبي (١٧/١٦٢).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب (٣/٩٤)، النبلاء للذهبي (١٧/١٦٣). العبر في خبر من غير للذهبي (٢/٢١١).

(٥) الإرشاد للخليلي (٣/٨٥١)، الأنساب للسمعاني (٢/٤٠١)، النبلاء للذهبي (١٧/١٦٣).

(٦) الأنساب للسمعاني (٢/٤٠١)، النبلاء للذهبي (١٧/١٦٣)، وقال الذهبي في العبر (٢/٢١١) : "كتب عن نحو ألفي شيخ".

(٧) (٣/٨٥١).

(٨) تاريخ بغداد (٣/٩٣).



وقال السمعاني في الأنساب^(٢) : "من أهل نيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان".

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء^(٣) : "الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف ... وصنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه"^(٤).

مصنفاته ومؤلفاته :

كان حسن التصنيف^(٥) ، له من التصانيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج الصحيحين، والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ، ثم المجموعات، مثل معرفة علوم الحديث، وتاريخ النيسابوريين^(٦) ، وكتاب مزكي الأخبار، والمدخل إلى علم الصحيح، وكتاب الإكليل^(٧) ، وفصائل الشافعي، والمستدرك على الصحيحين^(٨) ، وغير ذلك^(٩) .

وفاته :

مات - رحمه الله تعالى - في ثامن صفر سنة خمس وأربع مائة^(١٠) .

(١) النبلاء للذهبي (١٦٩/١٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٦٤/٣).

(٢) (٤٠٠/٢).

(٣) (١٦٣/١٧-١٦٥).

(٤) انظر: الأنساب للسمعاني (٤٠٢/٢)، النبلاء (١٧٤/١٧)، العبر (٢١١/٢)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٦٦/٣).

(٥) انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي (١٦٥/٣)، النبلاء للذهبي (١٧٤/١٧).

(٦) صنفه لعدم وجود تاريخ لتراجم العلماء والحفاظ النيسابوريين انظر : الإرشاد للخليلي (٨٥٣/٣).

(٧) صنفه لأبي علي بن سيمجور، في أيام النبي ﷺ وأزواجه، ومسنداته، وأحاديثه. انظر : الإرشاد للخليلي (٨٥٤/٣).

(٨) قال الذهبي في النبلاء (١٧٥/١٧) : "في المستدرك شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها، كنت قد أفردت منها جزءاً، وحديث الطير بالنسبة إليها سماء، وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوز عملاً وتحريراً".

ويلاحظ أن الحاكم لم يراجعه بالكامل، قال الحافظ كما في النكت الوفية للبقاعي (١٤١/١) : "إنما وقع للحاكم التساهل، إما لأنه سود الكتاب لينقحه، فأعجلته المنية، أو لغير ذلك ... وما يؤيد الأول أنني وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم ... وما عدا ذلك من الكتاب لا يوجد عنه إلا بطريق الإجازة، ... والتساهل في القدر المملئ قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده".

(٩) انظر : الإرشاد للخليلي (٨٥٢/٣)، النبلاء (١٧٠/١٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٦٤/٣).

(١٠) الأنساب للسمعاني (٤٠٢/٢). لكن قال الخليلي في الإرشاد (٨٥٢/٣) : "توفي سنة ثلاث وأربع مائة".

ترجمة أبي يعلى الخليلي

اسمه ونسبه :

هو : الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو يعلى الخليلي ^(١) القزويني ^(٢) .

شيوخه :

سمع من: علي بن أحمد بن صالح القزويني، ومُحمَّد بن إسحاق الكيساني، والقاسم بن علقمة، وأبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، وأبي طاهر المخلص، وأبي عبد الله الحاكم، وعدد كثير ^(٣) .

تلاميذه :

حدث عنه : شيخه أبو بكر بن لال، وولده أبو زيد واقد بن الخليل، وإسماعيل القزويني، إبراهيم بن أحمد الرازي، وآخرون ^(٤) .

مؤلفاته ومصنفاته :

له العديد من المؤلفات : الإرشاد ^(٥) ، والفوائد، وتاريخ قزوين، وطبقات الصحابة وغيرها ^(٦) .

ثناء العلماء عليه :

أثنى عليه الحاكم ^(٧) .وقال ابن ماكولا في الإكمال ^(٨) : "حافظ جليل، كان يحدث كثيراً من حفظه..." .وقال أبو القاسم الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ^(٩) : "الحافظ إمام مشهور كثير الجمع الرواية والتأليف وصنف كتاب الإرشاد وتاريخ قزوين وفصائلها ومعجم شيوخه وكان حافظاً لطرق الحديث معتنياً بجمعها عارفاً بالرجال" .

فتعقبه الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٦٣/٣) : "هذا وهم في وفاته". انظر : النبلاء للذهبي (١٧١/١٧) .

(١) قال السمعي في الأنساب (١٨٧/٥) : "الخليلي : بفتح الخاء المعجمة والياء الساكنة المنقوطة، هذه النسبة إلى رجال" .

(٢) الإكمال لابن ماكولا (١٧٤/٣)، النبلاء للذهبي (٦٦٦/١٧)

(٣) قال الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٥٠٢/٢) : "في معجم شيوخه ما يطلع على كثرة شيوخه" .

انظر : تاريخ الإسلام (١٣١/٣٠)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢١٤/٣) .

(٤) قال الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٥٠٢/٢) : "روى عنه ... وكثير من الناس" .

وقال الذهبي في النبلاء (٦٦٦/١٧) : "طال عمره، وعلا إسناده" .

(٥) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢١٤/٣) : "من نظر في كتابه عرف جلالته .. وله فيه أوهم جمة كأنه كتبه من حفظه" .

(٦) مقدمة تحقيق الإرشاد (٣٠/١) .

(٧) في قصة للخليلي مع أبي عبد الله الحاكم، حكاها الخليلي في الإرشاد (٨٥٣-٨٥٢/٣) .

(٨) (١٧٤/٣) .

(٩) (٥٠١/٢) .

وقال السلفي في مقدمته على معالم السنن ^(١): "كان من حفاظ زمانه، متفقاً عليه في حفظه وإتقانه".

وقال ابن نقطة في التقييد ^(٢): "كان حافظاً فهماً ذكياً فريد عصره في الفهم والذكاء".

وقال الذهبي في النبلاء ^(٣): "القاضي، العلامة، الحافظ ... وكان ثقة، حافظاً، عارفاً بالرجال والعلل، كبير الشأن".

وقال في العبر في خبر من غير ^(٤): "الحافظ، أحد أئمة الحديث ... وكان أحد من رحل وتعب وبرع في الحديث".

وقال في تاريخ الإسلام ^(٥): "الحافظ ... كان ثقة حافظاً عارفاً بالعلل والرجال، عالي الإسناد".

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ^(٦): "القاضي الحافظ الإمام ... وكان ثقة حافظاً عارفاً بكثير من علل الحديث ورجاله عالي الإسناد كبير القدر، ومن نظر في كتابه عرف جلالته ... وله فيه أوهام جمّة كأنه كتبه من حفظه، توفي في آخر سنة ست وأربعين وأربعمائة".

وقال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث ^(٧): "القاضي، الإمام، الحافظ ... وكان ثقة عارفاً".

وفاته :

^(٨) توفي بقزوين، في آخر سنة ست وأربعين وأربع مائة، وكان من أبناء الثمانين .

(١) فضائل سنن أبي داود وشرحه (٣٣).

(٢) (٢٦٢).

(٣) (٦٦٦/١٧).

(٤) (٢٨٩/٢).

(٥) (١٣٠/٣٠).

(٦) (٢١٤/٣).

(٧) (٣١٩/٣).

(٨) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٥٠٢/٢)، النبلاء (٦٦٧/١٧)، تاريخ الإسلام (١٣١/٣٠)، تذكرة الحفاظ للذهبي

(٢١٤/٣).



السؤال الأول :

(في معرفة من وقع منه الخطأ في الرواية)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : " إذا أسند لك الحديث عن الزهري أو عن غيره من الأئمة فلا تحكم بصحته بمجرد الإسناد، فقد يخطئ الثقة^(٢) .
ومثاله : حديث مالك، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه : " أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع".
وهذا صحيح متفق عليه من حديث الزهري^(٣) .
وقد صح أيضاً عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مثله قوله^(٤) .
رواه عنه الشافعي^(٥) ، وغيره من الأئمة^(٦) .
وقد أخطأ فيه : رزق الله بن موسى، وهو صالح^(٧) ، من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن مالك.

(١) (٢٠٢/١).

(٢) لا بد من بيان الحجة، ولا يرد الحديث بالتوهم والاحتمال . انظر : المقرب في بيان المضطرب لأحمد بن عمر (٨٢).
(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٨/١ رقم ٧٣٦) ومسلم في الصحيح (٢٩٢/١ رقم ٣٩٠) من طريق يونس وأخرجه البخاري في الصحيح (٤٨/١ رقم ٧٣٥) من طريق مالك، وفي (٤٨/١ رقم ٧٣٨) من طريق شعيب وأخرجه مسلم في الصحيح (٢٩٢/١ رقم ٣٩٠) من طرق عن سفيان بن عيينة، وفي (٢٩٢/١ رقم ٣٩٠) من طريق ابن جريج، وفي (٢٩٢/١ رقم ٣٩٠) من طريق عقيل كلهم عن الزهري عنه به .

(٤) أي موقوفاً. أخرجه مالك في الموطأ (١٠٤/٢ رقم ٢٥٠-الليثي) عن نافع بلفظ : "كان إذا افتتح الصلاة، رفع يديه حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع، رفعهما دون ذلك".

قال الدارقطني في العلل (١٤/١٣) : "المحفوظ عن مالك ما رواه في الموطأ: عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً".

وقال ابن رجب في فتح الباري (٣٤٢/٦-٣٤٣) : "قد رفعه بعضهم عن مالك، ولا يصح".

(٥) أخرجه الشافعي في الأم (٢١١/٧)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٠٦/٢ رقم ٣٢٢٧)، عن مالك.

قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٠٦/٢) : "هكذا رواه مالك في الموطأ، وكذلك رواه الشافعي، عن مالك، في رواية الربيع".

(٦) أخرجه أبو داود في السنن (١٩٨/١ رقم ٧٤٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٦٨/٢) عن القعني، عن مالك عنه به.

قال العقيلي : "هذا أولى". أي رواية الوقف على ابن عمر .

(٧) هو الناجي الإسكافي البغدادي ت ٢٥٦هـ، روى له النسائي وابن ماجه، وقال الحافظ تقريب التهذيب (٢٠٩ رقم ١٩٣٤) : "صدوق يهم".

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (٦٨/٢) : "في حديثه وهم"، وقال مسلمة الأندلسي كما في تهذيب التهذيب للحافظ (٢٧٣/٣) : "روى عن يحيى بن سعيد وبقيّة؛ أحاديث منكّرة، وهو صالح، لا بأس به"، وقال الذهبي في المغني في الضعفاء (٢٣١/١) : "صدوق، وهم فرفع حديثاً عن يحيى القطان".

حدثناه مُحمَّد بن إسحاق الكيساني، ومُحمَّد بن سليمان الفامي قالوا: حدثنا الحسن بن علي الطوسي، حدثنا رزق الله بن موسى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ به مجوداً^(١)،^(٢).

وتابعه على خطئه: داود بن عبد الله^(٣)، وعبد الله هو أبو الكرام^(٤) الجعفري، عن مالك مثله^(٥). وقد حدثنا مُحمَّد بن عبد الله الحاكم، حدثنا مُحمَّد بن عبد الله الأصبهاني بنيسابور، حدثنا سهل بن فرخان الأصبهاني الزاهد^(٦)، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مسنداً^(٧).

(١) أي أنه أخطأ بسلوك الجادة، وهو مسلك تعليلي؛ انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (١١٨)، النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٦٦١/٢، ٧١٤)، فتح المغيث للسخاوي (٣٤٤، ٢٧٨/١)، النكت الوفية للبقاعي (٥٠٨/١). (٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٦٨/٢) وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢٢٩/٣ رقم ٢٣٩٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨/٥١) من طرق عن رزق الله بن موسى عنه به.

قال العقيلي: "لم يتابع على رفعه. حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا القعني، عن مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، كان إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه، وإذا رفع من الركوع رفعهما دون ذلك". وهذا أولى. (٣) أبو سليمان الهاشمي الجعفري المدني، روى له النسائي في مسند مالك، وابن ماجه وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (١٩٩ رقم ١٧٩٥): "صدوق ربما أخطأ".

قال أبو يعلى في الإرشاد (٣٤٥/١): "داود بن عبد الله الجعفري مقارب الحديث، يخطئ أحياناً، قال أبو حاتم: إنه صدوق وأخطأ في: حديث مالك عن نافع عن ابن عمر في رفع اليدين، رفعه إلى النبي ﷺ، والمحفوظ من حديث مالك، عن نافع، عن ابن عمر موقوف...".

انظر: إكمال التهذيب لمغلطاي (٢٥٥/٤)، التهذيب للحافظ (١٦٥/٣)، التحفة اللطيفة للسخاوي (٣٢٧/١).

(٤) كان في المطبوع: "أبو الكرم"، قال محقق الإرشاد (٢٠٣/١ حاشية ٦): "وقع في الأصل أبو الكرام".

قلت: ما في المخطوط هو الصواب، انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١٧/٣)، الإكمال لابن ماكولا (١٢٨/٧). (٥) أخرجه الذهبي في النبلاء (٤٨٨/١٥) من طريق مُحمَّد بن غالب بن حرب، حدثنا داود بن عبد الله الجعفري عنه به. قال الدارقطني في العلل (١٤/١٣): "وهم على مالك في رفعه".

(٦) هو أبو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الأصبهاني ت ٢٧٦هـ، قال أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (٢٤١/٣): "كان من الزهد والورع بمحل عجيب، ويقال: كان من الأبدال، روى عن ابن شريحيل وغيرهم، كثير الحديث، توفي سنة ست وسبعين ومائتين"، وذكره أبو نعيم في تاريخ أصفهان (٣٩٨/١) وقال: "أحد العباد، كان مجاب الدعوة، رحل إلى مصر، والشام، وكتب بها"، وقال في حلية الأولياء (٢١٢/١٠): "كتب بمصر والشام الحديث الكثير"، وقال الذهبي في النبلاء (٣٣٣/١٣): "أحد الثقات. ارتحل... وكان من حملة الحجة، كبير القدر...".

(٧) أي مرفوعاً. انظر: مقدمة ابن الصلاح (٤٢)، الشذا الفياح للأبناسي (١٣٧/١)، التقييد والإيضاح للعراقي (٦٤).

(١) فقلت للحاكم: ما هذا؟

فقال: أخطأ فيه سهل هذا ! وقد أخبرنا أبو العباس الأصم^(٢)، عن الربيع، عن الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. فهذا مما أخطأ فيه هؤلاء^(٣)، ولم يتعمدوا الكذب...".



- (١) يظهر لي أن مراد أبي يعلى الخليلي بالسؤال هو الاستفسار من وقع الخطأ في روايته مرفوعاً عن مالك؟ والحديث عن مالك عن نافع موقوف لكنه صح من رواية نافع مرفوعاً: أخرجه البخاري في الصحيح (١٤٨/١ رقم ٧٣٩) قال: حدثنا عياش، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عبيد الله، عن نافع: أن ابن عمر، كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه". ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله ﷺ. قال البخاري: "رواه حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. ورواه ابن طهمان، عن أيوب، وموسى بن عقبة مختصر".
- قال الدارقطني في العلل (١٣/١٣): "أشبهها بالصواب ما قاله عبد الأعلى". انظر فتح الباري للحافظ (٢٢٢/٢).
- (٢) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٠٦/٢ رقم ٣٢٢٧) من طرق عن أبي العباس عنه به موقوفاً. قال البيهقي: "هكذا رواه مالك في الموطأ، وكذلك رواه الشافعي، عن مالك، في رواية الربيع".
- (٣) قال الدارقطني في العلل (١٤/١٣): "رواه مالك بن أنس، عن نافع، واختلف عنه: فرواه رزق الله بن موسى، عن يحيى القطان، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وذكر الرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي الرفع من الركوع، ولم يتابع عليه. والمخفوظ عن مالك ما رواه في الموطأ: عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً: "أنه كان يرفع إذا افتتح، وإذا رفع رأسه من الركوع".
- وروي عن عبد الله بن نافع الصائغ، وعن خالد بن مخلد، وعن إسحاق الجهني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، بقول رزق الله بن موسى، عن يحيى القطان. ولا يصح ذلك في حديث مالك".

السؤال الثاني :

(سؤال عن حال ابن أبي بكر ابن خزيمة)

قال أبو يعلى الخليلي الإرشاد^(١) في ترجمة ابن خزيمة : "آخر من روى عنه^(٢) بنيسابور سبطه محمد بن الفضل^(٣) ، روى عنه مختصر المختصر وغيره .

سألت عنه الحاكم أبا عبد الله^(٤) ؟

فتبسّم، وقال : لو كان كلب على باب ابن خزيمة ما كنت أعيب عليه فضلاً عن سبطه^(٥) .

(١) (٨٣١/٣-٨٣٢). انظر : الثقات لابن قطلوبغا (١٧٥/٨).

(٢) أي ابن خزيمة.

(٣) هو : محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ت ٤٨٧ هـ. انظر : الأنساب للسمعاني (١٢٥/٥). وقال الذهبي في النبلاء (٤٩٠/١٦) : "الشيخ الجليل ... سمع من : جده إمام الأئمة فأكثر، ومن أبي العباس السراج، وأحمد بن محمد الماسرجسي، وطبقتهما.

حدث عنه : الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن محمد بن يحيى، وأبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن علي المقرئ، وجماعة".

(٤) يظهر لي أن مراد أبي يعلى الخليلي من سؤاله : أي ما رأيك فيه ؟ وماذا تعرف عنه ؟

(٥) هذا الجواب من الحاكم يشعر بانتقاص الحفيد إلا أن احترام ومكانة جده تمنع من الكلام فيه أو إظهار ما كان خفياً.

ويؤكد قول الحاكم في تاريخه كما في الأنساب للسمعاني (١٢٥/٥) : "حفيد إمام المسلمين أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة كاتبوه للتركية سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وقد كان سمع الكثير من جده أبي بكر وأبوي العباس السراج والماسرجسي، فعقدت له المجلس للتحديث، في شهر رمضان من سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ودخلت بيت كتب جده، وأخرجت له مائتين وخمسين جزءاً من سماعاته الصحيحة، وحملت إلى منزلي فخرجت له الفوائد في عشرة أجزاء، وقلت دع الأصول عندي صيانة لها، وحدث بالفوائد، فلما كان بعد سنين حمل تلك الأصول وفرقها على الناس، وذهبت، ومد يده إلى كتب غيره فقرأ منها". وقال الحافظ في لسان الميزان (٤٤١/٧) : "عاب عليه الحاكم بيعه لأصوله وتحديثه من كتب الناس".

وقال السخاوي في فتح المغيـث (٣٨٤/٤) : "الحاكم لينه، بخلاف هذا ؛ فإنه قال : عقدت له مجلس التحديث سنة ثمان وستين، ودخلت بيت كتب جده، وأخرجت له مائتين وخمسين جزءاً من سماعاته الصحيحة، وانتقيت له عشرة أجزاء، وقلت : دع الأصول عندي صيانة لها. فأخذها وفرقها على الناس، وذهبت ومد يده إلى كتب غيره فقرأ منها، ثم إنه مرض. . . إلى آخر كلامه".

السؤال الثالث:

(سؤال عن ابن أبي بكر ابن خزيمة ، هل هو من شرط الصحيح)

قلت: هو من شرط الصحيح^(١) ؟قال: هذا لا أقول^(٢) .

(١) يظهر لي أن مراد أبي يعلى الخليلي من سؤاله معرفة هل تتوفر فيه شروط الحديث الصحيح من العدالة والضبط ؟

(٢) يظهر لي أن مراد أبي يعلى الخليلي من سؤاله معرفة هل تتوفر فيه شروط الحديث الصحيح من العدالة والضبط ؟

وقد ذكر الحاكم اختلاطه حيث قال في تاريخه كما في الأنساب للسمعاني (١٢٥/٥) : "إن أبا طاهر مرض وتغير بزوال العقل، في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة؛ فإني قصدته بعد ذلك غير مرة فوجدته لا يعقل، وكل من أخذ عنه بعد ذلك فلقلته مبالاته بالدين، وتوفي في جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة".

وقال ابن الصلاح في معرفة أنواع علوم الحديث (٦٦٤) باختصار : "ذكر الحافظ أبو علي البرذعي ثم السمرقندي في معجمه أنه بلغه أنه اختلط في آخر عمره".

قال الذهبي في النبلاء (٤٩٠/١٦) : "ما أراهم سمعوا منه إلا في حال وعيه، فإن من زال عقله كيف يمكن السماع منه؟ بخلاف من تغير ونسي وانهرم".

وقال في تاريخ الإسلام (٦٢٥/٨) : "ما أعتقد أنهم سمعوا منه إلا في صحة عقله؛ فإن من لا يعقل كيف يسمع عليه".

وقال في ميزان الاعتدال (٩/٤) : "قال الحاكم: مرض في الآخر، وتغير بزوال عقله سنة أربع وثمانين، وعاش بعدها ثلاث سنين، قصدته فيها فوجدته لا يعقل".

قلت: ما عرفت أحدا سمع منه أيام عدم عقله".

وقال في العبر في خبر من غير (١٧٣/٢) : "اختلط قبل موته بثلاثة أعوام، فتجنبوه".

واستدرك عليه الأبناسي في الشذا الفياح (٧٧٨/٢) بقوله : "وأما نقل صاحب الميزان عن الحاكم أنه عاش بعد تغيره ثلاث سنين فهو نقل غير محرز".

وكذا العراقي في التقييد والإيضاح (٤٦٤) حيث قال بعد نقله كلام الحاكم : "فعلى هذا تكون مدة اختلاطه سنتين وخمسة أشهر أو مع زيادة بعض شهر آخر".

وأما نقل صاحب الميزان عن الحاكم أنه عاش بعد تغيره ثلاث سنين فنقل غير محرز.

وهكذا قال في العبر اختلط قبل موته بثلاثة أعوام فتجنبوه".

وقال الحافظ في لسان الميزان (٤٤١/٧) : "أما كونه لم يحدث في الاختلاط فقد أعاد الذهبي كلامه في العبر فقال: اختلط قبل موته بثلاثة أعوام فتجنبوه".

وكلام الحاكم يدل على أنه حدث في أيام اختلاطه فإنه قال بعد قوله: فوجدته لا يعقل: وكل من أخذ عنه بعد ذلك فلقلته مبالاته بالدين. وعاب عليه الحاكم بيعه لأصوله وتحديثه من كتب الناس".

قلت : وخلاصة القول فيه ما قاله ابن الأثير في الباب في تهذيب الأنساب (٤٤٢/١) : "مرض وزال عقله سنة أربع وثمانين فمن سمع منه بعد ذلك فليس بصحيح ومات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة".

انظر : الكواكب النيرات لابن الكيال (٤١٠).

السؤال الرابع :

(سؤال عن أحمد السجزي)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : "أبو الحسين^(٢) أحمد بن محمد الأزهر السجزي^(٣) صاحب يأتي في الأبواب التي تجمع بزيادات لا يتابع عليها^(٤) .

سألت الحاكم أبا عبد الله عنه^(٥) ؟

فحرك رأسه وتبسم، وقال : ظاهره صالح^(٦) ، لكنه يأتي بما تعلم."

(١) (٨٤٥/٣).

(٢) كذا وقع في المطبوع، وفي مصادر ترجمته "أبو العباس"، ونبه المحقق أن المصنف انفرد بذكر هذه الكنية.

وانظر : النبلاء للذهبي (٢٩٦/١٤، ٤٢٦).

(٣) قال ابن ماكولا في الإكمال (٥٥٠/٤) : "السجزي بسين مهملة وجيم وزاي فجماعة كثيرة ينسبون إلى سجستان على غير قياس".

(٤) هو : أحمد بن محمد بن الأزهر أبو العباس السجزي ت ٣١٢هـ.

قال ابن حبان في المجروحين (١٨٠/١-١٨٢) : "كان ممن يتعاطى حفظ الحديث، ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات، ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه، ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب علي فيها في أحاديث الثقات" ثم ذكر ابن حبان شيئاً من سوء أمره في الرواية ثم قال : "وإنما ذكرت هذه النبذ ليعرف محله في الحديث وعثرته فيه ونسأل الله عز وجل جميل الستر بمنه".

وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣٣٣/١) : "كان بنيسابور، حدث بمناكير".

وقال الدارقطني في سؤالات السلمي (١٢٨ رقم ٦٥) : "منكر الحديث، إلا أنه بلغني أن محمد بن إسحاق بن خزيمة حسن الرأي فيه، وكفى بهذا فخراً!".

وقال الدارقطني في غرائب مالك كما في لسان الميزان للحافظ (٥٨٨/١) : "ضعيف الحديث".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٥٠/٧) : "اتهمه بالكذب أبو قريش الحافظ فإنه قال: حججت معه سنة ست وأربعين ومائتين، فلما بلغنا أن محمد بن مصفى قد حج صرنا إلى رحلة في منزلة الدمشقيين بمني، فلم نصل. ثم قصدناه بمكة، فقال: تعالوا غدا. فبكرت أنا وأبو العباس بن الأزهر إليه، فإذا به قد رحل من الليل. وقد بلغني الآن أن ابن الأزهر يحدث عن ابن مصفى".

وقال في النبلاء (٢٩٦/١٤) : "الإمام، الحافظ ... لكنه واهٍ، ذكرته في الميزان ... روى عنه: ابن حبان، وتعجب من حفظه ومذاكرته، واتهمه".

قال ابن ماكولا في الإكمال (٥٥٠/٤) : "توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة".

(٥) يظهر أن سؤال أبي يعلى الخليلي كان عن حال هذا الأزهر في الرواية.

(٦) قوله "صالح" أراد به في دينه لا في حديثه. انظر : النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ (٦٨٠/٢).

السؤال الخامس :

(هل يروي التلميذ عن الشيخ إذا حدث من غير أصله بخلاف ما سمعه منه قديماً)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) في ترجمة أبي العباس مُجَدِّد بن يعقوب الأصم : " سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول: قرأت عليه^(٢) حديث عبد الله بن عمرو الذي يقول: "ابن آدم يقاسم نصف عذاب أهل النار قسمة صحاحاً" موقوفاً عن عبد الله بن عمرو^(٣) سنة نيف وثلاثين، ثم رأيت بعد ذلك بسنين يقرأ من كتاب رفع إليه مسنداً عن النبي ﷺ^(٤)، فسألت من رفع إليه: من أين كتب هذا ؟ فذكر أنه أخذه من أبي أحمد بن الفضل الوراق^(٥)، وأن أبا أحمد قال: دفع إلي أبو عبد الله بن مندة الأصبهاني^(٦)، وذكر أبو عبد الله أنه رآه في أصل أبي العباس، مسنداً".

فقلت للحاكم: أتسنده لي^(٧) ؟

قال: لا أنا على ما قرأت عليه موقوفاً.

وقال الحاكم لأبي أحمد بن الفضل: لا تعد إلى مثل هذا، لا تدفع إليه إلا أصله .

(١) (٨٥٦/٣-٨٥٧).

(٢) أي على أبي العباس مُجَدِّد بن يعقوب الأصم.

(٣) أخرجه البزار في المسند (٤١/٦ رقم ٢٤٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٧/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٤٢/٧ رقم ٤٩٣٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/٤٩)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/٤٩) من طرق عن عفان، أخبرنا همام بن يحيى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: "إن ابن آدم الذي قتل أخاه ليقاسم أهل النار نصف عذابهم قسمة صحاحاً".

(٤) أخرجه الواحدي في التفسير الوسيط (٢٨٢ رقم ١٧٧/٢) أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي القاضي، حدثنا مُجَدِّد بن يعقوب، حدثنا مُجَدِّد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن (عمرو)، قال: قال رسول الله ﷺ: "ابن آدم الذي قتل أخاه عليه نصف عذاب أهل النار".

فائدة : أخرج البخاري في الصحيح (٣٣/٤ رقم ٣٣٣٥)، وفي (١٠٣/٩ رقم ٧٣٢١)، ومسلم في الصحيح (١٣٠٣/٣ رقم ١٦٧٧) من طريق الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تقتل نفس ظلماً، إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها؛ لأنه كان أول من سن القتل".

(٥) هو: مُجَدِّد بن الفضل أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي وراق الأصم ت ٣٤٨هـ، قال الحاكم كما في تاريخ دمشق (٩٢/٥٥) "كان من المعروفين في طلب الحديث في الشرق والغرب فأما أبوه فكرابيسي وهو يورق على باب الأصم".

(٦) هو : أبو عبد الله مُجَدِّد بن إسحاق ابن مندة الأصبهاني ت ٣٩٥هـ، قال عنه الذهبي في النبلاء (٢٨/١٧) : "الإمام، الحافظ، الجوال، محدث الإسلام ... الحافظ، صاحب التصانيف".

(٧) يظهر لي أن مراد أبي يعلى الخليلي بالسؤال النظر : هل يروي الحاكم الأثر الذي سمعه موقوفاً من أصل شيخه قديماً، ثم سمعه متأخراً يقرأ على شيخه من غير أصله !؟



سؤالات أبي يعلى الخليلي لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري

قال الحاكم: ولا أنقم عليه وإنما وقع هذا لكبر سنه.

السؤال السادس :

(سؤال عن أبي بكر الجوزقي)

قال أبيو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : "أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي^(٢) النيسابوري، ثقة، متفق عليه، سمع مكّي بن عبدان، وأبا حامد الشرقي، وأقارنهما، روى كتب مسلم، وتصانيفه عن مكّي، عنه، فاتني لقاءه بسنة ونصف.

سألت عنه الحاكم^(٣) ؟

فأثنى عليه، ووثقه^(٤) ."

(١) (٨٥٩/٣). انظر : الثقات لابن قتيبة (٤٠٩/٨).

(٢) قال السمعاني في الأنساب (٤٠٥/٣) : "الجوزقيّ : بفتح الجيم، وسكون الواو، وفتح الزاي، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى جوزقين، أحدهما إلى جوزق نيسابور".
وقال في تاريخ الإسلام (١٧٥/٢٧) : "جوزق: قرية من قرى نيسابور. وأما الفضل إسحاق الهروي الجوزقي الحافظ فمنسوب إلى جوزق من عمل هراة".

(٣) يظهر لي أن سؤال أبي يعلى الخليلي لتأكيد ما يعرفه من اتفاق العلماء على ثقة أبي بكر الجوزقي .

(٤) هو : أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي النيسابوري ت ٣٨٨هـ.

قال الحاكم في التاريخ كما في الأنساب للسمعاني (٤٠٥/٣) : "كثير السماع والكتابة والنفقة في العلم وكان يشهد وهو شاب والمشايخ أحياء ... صنف المسند الصحيح على كتاب مسلم بن الحجاج، وانتقيت له فوائده نيف وعشرين جزءاً سنة إحدى وخمسين ... توفي ليلة السبت العشرين من شوال، ودفن عشية السبت من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة".

وقال السمعاني في الأنساب (٤٠٥/٣) : "صاحب كتاب المتفق، الإمام الزاهد الورع العالم".

قال الذهبي في النبلاء (٤٩٣/١٦) : "الإمام، الحافظ، المجود، البارع ... مفيد الجماعة بنيسابور، وصاحب الصحيح المخرج على كتاب مسلم ... وبرع في هذا الشأن وصنف التصانيف وله أربعون سمعناها".

وقال في العبر في خبر من غير (١٧٥/٢) : "الحافظ المعدل، شيخ نيسابور ومحدثها".

وقال في تاريخ الإسلام (١٧٥/٢٧) : "لأبي بكر الجوزقي كتاب 'المتفق' مشهور، وله كتاب 'المتفق الكبير' في نحو ثلاثمائة جزء".

السؤال السابع :

(سؤال عن أبي الحسن علي المزكي)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : "أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وأبوه من الثقات الكبار^(٢)، سمع حامد بن معقل، والحسن بن سفيان، وأقراهما، ولما خرج إلى مكة سمع منه شيوخ الري، وبغداد.

سمعت ابن أبي زرعة الحافظ يركيه، ويثني، عليه ويروي عنه أحياناً، وأبو الحسن علي ابنه : أدركته، سمع مكّي بن عبدان، وأبا حامد الشرقي، وأخاه عبد الله بن محمد الشرقي، وأقراهم^(٣).

سألت عنه الحاكم أبا عبد الله^(٤) ؟

: "فرضيه، وحرصني على السماع منه"^(٥).

(١) (٨٦٣/٣). انظر : الثقات لابن قطلوبغا (١٧٩/٧).

(٢) قال السمعاني في (٢٢٢/١٢) : "المزكي : بضم الميم، وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف المشددة، هذا اسم لمن يركي الشهود، ويبحث عن حالهم، ويبلغ القاضي حالهم، واشتهر بهذا بنيسابور بيت كبير، فيهم جماعة من المحدثين الكبار، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، شيخ نيسابور في عصره، وكان من العباد المجتهدين...".

(٣) (٨٦٣/٣). انظر : الثقات لابن قطلوبغا (١٧٩/٧).

(٤) روى عن : أبي حامد أحمد بن محمد الحافظ الشرقي كما في فوائد الخليلي (٦٥ رقم ٢٧)، وعن أبي الفضل العباس بن معاذ كما في لإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٠٩/٢)، وعن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ كما في لإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨١١/٢).

(٥) يظهر لي أن سؤال أبي يعلى الخليلي لمعرفة حال أبي الحسن المزكي .

(٥) قال محقق الإرشاد : "لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف".

قلت : ذكره ابن نقطة في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٤٨٣) في ترجمة أخيه يحيى، وأسند إلى عبد الغافر بن إسماعيل أنه قال : "أما أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري فهو ابن أبي إسحاق محدث نيسابور في عصره وهم أربعة إخوة أبو الحسن وأبو حامد وأبو زكريا وأبو عبد الله كلهم محدثون مكثرون".

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٩٦/٢٧).

وروى عنه الخليلي في فوائده (٦٥ رقم ٢٧)، وفي الإرشاد (٨٠٩/٢، ٨١١).

وانظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني (٥٢٨).



السؤال الثامن :

(سؤال عن محمد الطوسي)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : "أبو الأحرز^(٢) محمد بن عمر بن جميل الطوسي^(٣) ثقة، سمع شيوخ الشام، والعباس بن حمزة النيسابوري، حدثني عنه الربيع بن أحمد الطوسي.

وسألت عنه الحاكم^(٤) ؟

فقال : "ثقة"^(٥).

(١) (٨٦٨/٣).

(٢) قال ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (١٦١/١) : "كنيته بفتح الهمزة ثم حاء مهملة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم زاي ووجدته مقيداً بخط غيث الارمنازي ...".
وقال الحافظ في تبصير المنتبه (٨/١) : "الأحرز، بسكون المهملة وفتح الراء ثم زاي: كنية محمد بن عمر بن جميل الطوسي ...".

(٣) الأزدي : كما في تاريخ جرجان للسهمي (١٩٨)، السنن الكبرى للبيهقي (٦٧٩/٢).

الأصم : كما في تلخيص تاريخ نيسابور (٧٤ رقم ١٥٠٢)، الإكمال لابن ماكولا (٢٩/١).

قال أبو يعلى في الإرشاد (٨٦٨/٣) : "توفي سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة".

(٤) يظهر لي أن سؤال أبي يعلى الخليلي عن حال أبي الأحرز .

(٥) قال ابن ماكولا في الإكمال (٢٩/١) : "أما أحرز بجاء مبهمه وبعدها راء ثم زاي فهو أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الطوسي الأصم، روى عن الحسن بن سلام السواق وابن أبي الدنيا وغيرهما روى عنه محمد بن يعقوب الأصم وأبو علي الحافظ وزاهر بن أحمد السرخسي والسيد أبو الحسن وغيرهم".

وانظر : الإيمان لابن منده (١٨٥/١ رقم ٤١).

قال محقق الإرشاد (٨٦٨/٣) : "لم أقف له على ترجمة عند غير المصنف".

السؤال التاسع :

(سؤال عن علة حديث)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : "الفضل بن خرم يقال إنه الفضل بن عبد الله^(٢) ، وخرم لقب به سمع منه القدماء من شيوخ هراة، وسمع منه الحسن بن علي الطوسي، وأبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، وأقراهما.

سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول: لا أعرفه إلا بالصدق^(٣) .

قلت : فالحديث الذي يروى عنه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾^(٤) ، قال : "تبييض وجوه : أهل السنة، وتسود وجوه : أهل البدع"^(٥) .

كيف هذا ؟ ولا يتابع عليه ، وينكر هذا من حديث مالك ؟^(٦)

(١) (٨٧١/٣). انظر : الثقات لابن قطلوبغا (٥١٥/٧).

(٢) هو : الفضل بن عبد الله بن مسعود أبو العباس الشكري الهروي، يقال له : ابن خرم.

قال أبو يعلى في الإرشاد (٨٧١/٣) : "مات سنة نيف وخمسين ومائتين".

انظر : المجروحين لابن حبان (٢١٣/٢)، لسان الميزان للحافظ (٣٤٤/٦).

(٣) قال ابن حبان في المجروحين (٢١٣/٢) : "يروي عن مالك بن سليمان وغيره العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، شهرته عند من كتب من أصحابنا حديثه تغني عن التطويل والخطاب في أمره فلا أدري أكان يقلبها بنفسه أو يدخل عليه فيجيب فيها".

وقال الدارقطني كما في لسان الميزان (٥٠٨/١) : "ضعيف".

(٤) (آل عمران : ١٠٦).

(٥) أخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد (٥٠٨/١-اللسان) قال : حدثني أبو الحسن محمد بن عبد الله المزني الهروي، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود الشكري، حدثنا مالك بن سليمان الهروي، حدثنا مالك عنه به .

قال الدارقطني : " هذا موضوع والحمل فيه على أبي نصر الأنصاري، والفضل ضعيف".

وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك (٥٠٨/١-اللسان)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/٤٣)، والضياء في المنتقى من مسموعات مرو (١٥٢٢٤/١) من طريق أبي زرعة أحمد بن الحسين الحافظ، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله القيسي، حدثنا الفضل به.

قال الخطيب : "منكر من حديث مالك، ولا أعلمه يروى إلا من هذا الوجه".

قال الحافظ في لسان الميزان (٥٠٨/١) : "لعل أبا نصر هو الأول نسب أولاً إلى جده ويحتمل أن يكون آخر".

تنبيه : سقط اسم الفضل من طبعة تاريخ دمشق فلا أدري هل خطأ مطبعي أم أنه هكذا في الرواية.

(٦) يظهر لي أن سؤال أبي يعلى الخليلي عن وصف الفضل بالصدق مع روايته حديثاً منكراً عن مالك ؟!!

فتبسم !

وقال : نرى هذا من الراوي عنه ^(١) ، والله أعلم ، أو عساه موقوف عن ابن عمر .

(١) هذا ما جزم به الدارقطني حيث قال في الغرائب والأفراد (٥٠٨/١-اللسان) : "هذا موضوع، والحمل فيه على أبي نصر الأنصاري، والفضل ضعيف".

أي أن المتهم به هو أحمد الأنصاري لا الفضل؛ قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١١٢/١) : "أقحمه الدارقطني بالوضع". وفي إسناده الراوي عن مالك : مالك بن سليمان الهروي، قال العقيلي في الضعفاء الكبير (١٧٣/٤) : "في حديثه نظر"، وقال ابن حبان في الثقات (١٦٥/٩) : "كان مرجئاً ممن جمع وصنف يخطيء كثيراً وامتحن بأصحاب سوء كانوا يقبلون عليه حديثه ويقرؤون عليه فإن اعتبر المعتبر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويروي عنه الأثبات مما بين السماع فيه لم يجدها إلا ما يشبه حديث الناس على أنه من جملة الضعفاء أدخل إن شاء الله وهو ممن استخير الله عز وجل فيه"، وقال السليماني (٤٢٧/٣-الميزان) : "فيه نظر"، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٢٧/٣) : "ضعفه الدارقطني"، وقال الساجي (٤٤٠/٦-اللسان) : "بصري، يروي مناكير".

السؤال العاشر :

(سؤال عن علي الحبيبي)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : "أبو الحسن^(٢) علي بن محمد المعروف بالحبيبي المروزي^(٣) يروي عن سعيد بن مسعود، وغيره، له معرفة وحفظ، لكنه روى نسخاً، وأحاديث منكير لا يتابع عليها، وهو مشهور بذلك حدثنا عنه الحاكم أبو عبد الله.

وسأله عنه ؟^(٤)

فقال : هو أشهر في الدين من أن تسألني عنه^(٥) ."

(١) (٩٠٦/٣). انظر : تاريخ الإسلام للذهبي (٩١٠/٧)، لسان الميزان للحافظ (٢٢/٦).

(٢) في مصادر ترجمته "أبو أحمد"، قال محقق الإرشاد (٩٠٦/٣) : "انفرد المصنف بقوله "أبو الحسن".

(٣) هو : علي بن محمد بن عبد الله أبو أحمد الحبيبي الدُّخَمِسِينِي ت ٣٥١ هـ.

قال السمعاني في الأنساب (٥٦/٤) : "الحبيبي : بفتح الحاء المهملة، والياء الساكنة المنقوطة بنقطتين، بين الباءين المكسورتين المعجمة بواحدة، هذه النسبة إلى الجد واسمه حبيب، والمشهور بها أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب بن حماد ... قال غنجار : ... مات بمرور يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة".

وقال السمعاني في الأنساب (٣٢٤/٥) : "الدُّخَمِسِينِي : بضم الدال المهملة، وفتح الحاء المعجمة، وسكون الميم، وكسر السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون".

انظر : توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٢٧/٤).

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (٩٠٦/٣) : "مات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة".

وتعقبه الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٧١/٢٥) بقوله : "بل توفي سنة إحدى وخمسين".

وهذا ما قاله غنجار كما في الأنساب للسمعاني (٥٧/٤).

(٤) يظهر لي أن سؤال أبي يعلى الخليلي عنه لمعرفة حاله، خاصة أنه من شيوخ الحاكم.

(٥) قال السجزي في سؤالاته للحاكم (٣٠٨ رقم ٧٤) : "سألت الحاكم أبا عبد الله عن أبي أحمد الحبيبي ؟

فقال : "كان يكذب مثل السكر".

فقلت : الحسنوي خير أم الحبيبي؟

فقال : "الحسنوي أحسن منه حالاً".

وقال السهمي في سؤالاته (٣٠٨ رقم ٢٢٤) : "سألت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي بالكوفة عن أبي أحمد علي بن

محمد بن حبيب المروزي ؟

فقال : "ضعيف جداً".

وقال الدارقطني في المؤلف والمختلف (٩٥٧/٢) : "يحدث بنسخ وأحاديث منكير".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٧١/٢٥) : "كان له معرفة وحفظ، لكنه يروي المنكير".

وقال في ميزان الاعتدال (١٥٥/٣) : "كذبه أبو عبد الله الحاكم".

السؤال الحادي عشر:

(سؤال عن علة حديث)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١): "حامد بن آدم المروزي ثقة^(٢)، روى عنه شيوخ مرو محمد بن حمدويه أبو رجا، وغيره، سمع أبا غانم يونس بن نافع، وغيره.

حدثنا محمد بن عبد الله الحاكم، حدثنا الحسن بن محمد بن عمران الصغاني بمرو، حدثنا أبو رجا محمد بن حمدويه، حدثنا حامد بن آدم، حدثنا أبو غانم يونس بن نافع، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: "العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه"^(٣).

(١) (٩١٣/٣). انظر: الثقات لابن قتيبة (٢٦٨/٣).

(٢) حامد بن آدم المروزي، قال عنه الجوزجاني في أحوال الرجال (٣٥٠): "كان يكذب، ويحرق في كذبه"، وذكره ابن حبان في الثقات (٢١٨/٨) وقال: "ربما أخطأ"، وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤٠٩/٣): "لم أر في حديثه إذا روى عن ثقة شيئاً منكراً، وإنما يؤتى ذلك إذا حدث عن ضعيف"، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٤٧/١): "كذبه الجوزجاني، وابن عدي، وعدة أحمد بن علي السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث، وقال: قال أبو داود السنجي: قلت لابن معين: عندنا شيخ يقال له حامد بن آدم. روى عن يزيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر رفعاه: "الغيبة أشد من الزنا". فقال: "هذا كذاب، لعنه الله!"، وقال الحافظ في لسان الميزان (٥٣٧/٢): "لقد شان ابن حبان الثقات بإدخاله هذا فيهم وكذلك أخطأ الحاكم بتخريجه حديثه في مستدركه، وذكره أبو العرب في الضعفاء وفرق بينه وبين حامد بن آدم التلياني وهو هو. قال ابن السمعاني: تكلموا فيه. مات سنة ٢٣٩".

وقول الذهبي كذبه ابن عدي كذا وكلامه في الكامل يدل على عدم تكذيبه.

(٣) في إسناده: حامد المروزي، رمي بالكذب.

وفيه أيضاً: يونس بن نافع أبو غانم الخراساني المروزي ت ١٥٩هـ، روى له أبوداود، والنسائي، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٦١٤ رقم ٧٩١٧): "صدوق يخطئ".

وله طريق أخرى عن جابر: فأخرج البخاري في التاريخ الكبير (٥٤/٦) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٤٥/٣) والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٣٧ رقم ٤٩٩) والطبراني في المعجم الصغير (٢١٨ رقم ١٠٥٦) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٧٦/١) من طرق عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

قال العقيلي: "عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر، لا يتابع على حديثه"

ثم ذكر الحديث وقال: "الإسناد غير معروف، والمتن محفوظ، وهذا اللفظ يروى عن ابن عباس وغيره عن النبي ﷺ بأسانيد جياد".

وقال الطبراني: "لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا عبد الحميد بن الحسن".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣/٤): "رواه الطبراني في الصغير، وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وضعفه أبو زرعة، وغيره".

وفي إسناده عبد الحميد بن الحسن أبو عمر أو أبو أمية الهلالي، روى له الترمذي، قال الذهبي في الكاشف (٦١٥/١): "وثقه ابن معين، وضعفه أبو زرعة"، وقال في المغني في الضعفاء (٣٦٨/١): "وثقه ابن معين، وضعفه أبو زرعة والدارقطني"، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (٣٣٣ رقم ٣٧٥٨): "صدوق يخطئ".

لم نكتبه من حديث أبي الزبير إلا بهذا الإسناد، وليس هذا بالحجاز من حديث أبي الزبير.

سألت عنه الحاكم^(١) ؟

فقال: عندي أنه خطأ، وإنما يعرف هذا من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري من حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس^(٢).

ورواه عن أيوب: الثوري، وغيره^(٣).

وبعض أصحاب الثوري، رواه عنه، عن أيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس^(٤).

والصحيح المحفوظ عن عكرمة^(٥).

(١) يظهر لي أن سؤال أبي يعلى الخليلي لمعرفة صحة الرواية من عدمها لغرابتها ؟

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٧/٩ رقم ٦٩٧٥) من طريق أيوب السخيتاني، عن عكرمة.

وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/١٥٨٩ رقم ٢٥٨٩) ومسلم في الصحيح (٣/١٢٤١ رقم ١٦٢٢) من طريق طاوس.

وأخرجه البخاري في الصحيح (٣/١٦٤١ رقم ٢٦٢١) ومسلم في الصحيح (٣/١٢٤٠ رقم ١٦٢٢) من طريق سعيد.

ثلاثتهم عن ابن عباس به .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/١٠٩ رقم ١٦٥٣٦) عن معمر

والحميدي في المسند (١/٥٩٩ رقم ٥٤٠)، وأبو يعلى في المسند (٤/٢٩٣ رقم ٢٤٠٥) عن ابن عيينة

وابن أبي شيبه في المصنف (٤/٢١١ رقم ٢١٧١)، وأحمد في المسند (٣/٣٦٥ رقم ١٨٧٢)، والنسائي في السنن

(٦/٢٦٧ رقم ٣٦٩٩) وفي السنن الكبرى (٦/١٨٢ رقم ٦٤٩٤) عن إسماعيل بن علي

والترمذي في السنن (٣/٥٨٤ رقم ١٢٩٨) عن عبد الوهاب الثقفي

والنسائي في السنن الكبرى (٦/١٨١ رقم ٦٤٩٣) عن سعيد بن أبي عروبة

جميعهم عن أيوب عنه به.

(٤) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٣٦ رقم ٤٩٥) حدثنا شعيب بن أيوب الصريفي، ثنا معاوية بن هشام، ثنا

سفيان، عن أيوب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس به .

وأخرجه أحمد في المسند (٥/٢٥٨ رقم ٣١٧٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج، قال: حدثني

شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس به .

قال المزني في تحفة الشراف بمعرفة الأطراف (٤/٤٦٣) : " ز : رواه أحمد بن حنبل عن غندر وحجاج ، عن شعبة ،

عن قتادة ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس .

وهو وهم ، والصواب: سعيد بن المسيب .

(٥) وبهذا جزم أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٥/٥٦٠ رقم ٢١٨١) : " سألت أبا زرعة عن حديث رواه الثوري، عن أيوب، عن

سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس : " العائد في هبته ... ؟ " قال: " إنما هو: عن عكرمة .

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٦/٦٢٨ رقم ٢٨١٥) : " سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه قبيصة، عن سفيان،

عن أيوب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: العائد في هبته ... ؟

فقالا : هذا خطأ؛ أخطأ فيه قبيصة؛ إنما هو: أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ .



السؤال الثاني عشر :

(سؤال عن سعيد العامري)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : "سعيد العامري^(٢) سمع حماد بن سلمة، وشعبة، وغيرهما، سمع منه شيخو مروي محمد بن الليث، وأقرانه.

سألت عنه الحاكم^(٣) ؟

فقال : ثقة^(٤) ، ليس بكثير الرواية.

(١) (٩٢١/٣).

(٢) سعيد بن الربيع أبو الربيع العامري الحرشي أبو زيد الهروي البصري ت ٢١١ هـ ، روى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي . قال ابن حبان في الثقات (٢٦٥/٨) : "من أهل البصرة وإنما قيل له هروي ؛ لأنه كان يبيع الثياب الهروية فنسب إليها". مات سنة إحدى عشرة ومائتين . انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٤٧١/٣) ، الثقات لابن حبان (٢٦٥/٨) . وقال الذهبي في الكاشف (٤٣٥/١) : "ثقة".

وقال في النبلاء (٤٩٧/٩) : "من قدماء مشيخة البخاري ، وموته أقدم من موت الأنصاري بأربعة أعوام ، ولكن أبا زيد الأنصاري أسند منه ، وأسن".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٣٥، ٢٣٠٣) : "ثقة ، من صغار التاسعة ، وهو من أقدم شيخ للبخاري وفاة".

(٣) يظهر أن سؤال أبي يعلى الخليلي لمعرفة حال أبي زيد الهروي.

(٤) قال الإمام أحمد في المسائل (٤٤٠/٢ - صالح) ، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠/٤) : "شيخ ثقة ، لم أسمع منه شيئاً ، بصري".

وذكره العجلي في الثقات (٣٩٧/١) : "بصري ثقة".

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢٠/٤) : "صدوق".

وقال الترمذي في السنن (٣٨٨/٥) : "بصري ثقة".

وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٥/٨) ..

السؤال الثالث عشر :

(سؤال عن إبراهيم الزيات)

قال أبو يعلى في الإرشاد^(١) : "إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي^(٢) ، صدوق، سمع بالعراق عبدالحكم صاحب أنس، وشعبة، والثوري، ويتفرد عنه بأحاديث، ومالكاً، روى عنه شيوخ بلخ .

سألت عنه الحاكم أبا عبد الله^(٣) ؟

فقال : "في كُتُبنا عن شيوخنّا أنه شيخ محله الصدق^(٤) " .

(١) (٩٢٤/٣) . انظر : لسان الميزان للحافظ (٢٩٢/١) . الثقات لابن قطلوبغا (١٩١/٢)

(٢) إبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الزيات البلخي .

الطبقات الكبرى (٢٦٦/٧) ، الكامل في الضعفاء (٤٢٩/١) ، فتح الباب في الكنى والألقاب (٥٢)

(٣) يظهر أن سؤال أبي يعلى الخليلي عن حال إبراهيم الزيات .

(٤) قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٦٦/٧) : "كان مرجئاً" ،

وقال ابن حبان في الثقات (٦٧/٨) : "مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، وهو الذي يروي عن عبد الحكم عن أنس بصحيفة ... وهو أقرب من الضعفاء ممن أستخير الله فيه" .

وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤٢٩/١) : "ليس بالقوي" . ثم ذكر ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤٢٩/١) حديثاً عن الثوري وقال : "إبراهيم بن سليمان ثالث القوم عن الثوري، وليس بالمعروف وما أخلق أن يكون هو الذي سرق منهما" .

ثم قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤٣٠/١) ثم قال : سائر أحاديث إبراهيم بن سليمان غير منكورة" .

قال الحافظ في لسان الميزان (٢٩٢/١) : "ثم أورد له -أي ابن عدي- حديثاً عن الثوري وقال : أظنه سرقه ثم قال : وسائر أحاديثه غير منكرة" .

وقال الخليلي في الإرشاد (٢٧٦/١) : "صالح يروي عن مالك" .

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٧/١) ، والمغني في الضعفاء (١٦/١) وقال : "قال ابن عدي : ليس بالقوي" .

السؤال الرابع عشر : (سؤال عن عبد الله بن محمد ابن طرخان)

قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد^(١) : "عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان^(٢) مشهور بالحفظ، سمع ببلخ عيسى بن أحمد، وأقرانه وبالعراق محمد بن الجهم السمرى، وابن أبي خيثمة، وأبا قلابة، ويحيى بن أبي طالب، وإبراهيم بن أبي العنبر، وابن أبي غرزة، وأقرانهم، وله في هذا الشأن تصانيف.

سألت عنه الحاكم^(٣) ؟

فأثنى عليه ، ووصفه بالعلم، والديانة^(٤) .

(١) (٩٤٠/٣). انظر : الثقات لابن قطلوبغا (١١٩/٦).

(٢) عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان أبو بكر البيكندی البلخي.

انظر : الإكمال لابن ماكولا (٣٤٨/٢)

(٣) يظهر أن سؤال أبي يعلى الخليلي عن حال ابن طرخان الحافظ.

(٤) وصفه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (٩٣٩/٣) بأنه من من الحفاظ.

قال محمد بن عقيل كما في الإرشاد (٩٤١/٣) : "هاهنا من ليس بخراسان مثله، يعني: عبد الله بن محمد بن طرخان، لو أمكنني أن أحضر مجلسه لفعلت".

قال الخليلي : "وكان محمد بن عقيل من أقران والد ابن طرخان".

وقال السمعاني في الأنساب (٦٣/٩) : "الطرخاني : بفتح الطاء، وسكون الراء المهملتين، وفتح الحاء المعجمة، هذه النسبة إلى الجد، وهو طرخان، والمشهور بهذه النسبة صاحب الجامع والمُسند أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان بن جبّاش البلخي الطرخاني، كان من العلماء الذين عنوا بطلب الحديث وكتبه والاجتهاد فيه، وجمع المجموع، أدرك جماعة من شيوخ البخاري، ووالده محمد بن علي الطرخاني كان محدثاً أيضاً".

ووصفه السمعاني في الأنساب (٢٤٤/١٢) بالحافظ في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي البلخي، بقوله : "كان يستملي على أبي بكر عبد الله بن محمد بن علي الطرخاني الحافظ".

وقال ابن ماكولا في الإكمال (٣٤٨/٢) : "جبّاش أوله جيم مفتوحة وبعدها باء معجمة بواحدة مشددة وآخره شين معجمة".

أهم النتائج والتوصيات :

الحمد لله الذي منَّ علي بالانتهاء من البحث، بعد أن منَّ عليَّ بالابتداء فيه، وأصلي وأسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .
أما بعد :

فأسجل في نهاية المطاف أبرز النتائج والتوصيات :
مكانة الحفاظ أبي عبد الله الحاكم وأبي يعلى الخليلي، في الحديث.
أهمية هذا النوع من الدراسات الحديثية لما فيها من إبراز الفوائد والنكت العلمية الدقيقة.
وجه أبو يعلى الخليلي لأبي عبد الله الحاكم أربعة عشر سؤالاً في الحديث والرجال.
منها أربع أسئلة في علل الحديث.
والباقى عن الرواة جرحاً وتعديلاً وهم تسع رواة .
بلغ عدد الرواة الثقات خمسة رواة
عدد الرواة الضعفاء والمتروكين سبعة رواة .
كانت أجوبة الحاكم دقيقة في جميع الاسئلة إلا في راوٍ واحد قال محله الصدق !
والصواب أنه ضعيف .

امتازت اسئلة أبي يعلى الخليلي بالوضوح والدقة، ودلت على عمقه في هذا العلم الشريف.
وتميزت أجوبة أبي عبد الله الحاكم بالشفافية والقوة، وعدم المحاباة .
عظم مكانة كتاب الإرشاد إلا أنه لم يسلم من الوهم في مواطن قد استدركت عليه رحمه الله تعالى.
وأوصي في ختام البحث بأمور :

جمع ما لم يتم جمعه من الاسئلة الموجهة لأحد حفاظ الحديث .
جمع كلام أبي عبد الله الحاكم في الرواة في مكان واحد مع دراسته.
جمع كلام أبي يعلى الخليلي في الرواة في مكان واحد مع دراسته.
العمل على إخراج وتحقيق ما لم يحقق من كتب الحديث والرجال.
العمل على إعادة تحقيق بعض الكتب الحديثية مرة أخرى؛ نظراً لنفادها من المكتبات وندرتها، أو
لكثرة الأخطاء.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم : رواية حفص عن عاصم . طبعة الملك فهد بالمدينة النبوية .
- ١- أحوال الرجال: للجوزجاني . تحقيق البستوي ، طبعة دار الطحاوي بالرياض . الأولى عام ١٤١١هـ .
 - ٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي ت ٤٤٦هـ، تحقيق : مُجّد سعيد، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد - الرياض .
 - ٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي الحنفي ت ٧٦٢هـ، تحقيق : عادل بن مُجّد وأسامة بن إبراهيم، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ، مكتبة نزار الباز - مكة .
 - ٤- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر علي بن هبة الله الأمير ابن مأكولا، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي . الطبعة الأولى ١٩٦٢م . دار المعارف العثمانية - الهند .
 - ٥- الأم : للشافعي. تحقيق: أحمد حسون . ط دار قتيبة . بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
 - ٦- الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن مُجّد التميمي السمعاني. تحقيق : عبد الله البارودي . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ . دار الفكر .
 - ٧- الإيمان، لمحمد بن إسحاق ابن منده ت ٣٩٥هـ، تحقيق : علي الفقيهي، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
 - ٨- البحر الزخار - مسند البزار، لأحمد بن عمرو البزار، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية .
 - ٩- بيان مشكل الأحاديث رسول الله ﷺ واستخراج ما فيها من الأحكام ونفي التضاد عنها : للطحاوي . تحقيق : شعيب الأرنؤوط . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ . مؤسسة الرسالة - بيروت .
 - ١٠- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ . نشره: سفن ديرنغ . يربل، ليدن ١٩٣١هـ . ١٩٣٤م . تصوير الدار العلمية . الهند ١٤٠٥هـ .
 - ١١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: عمر التدمري، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، دار الكتاب العربي - بيروت .
 - ١٢- التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى ١٩٩٤م-١٩٨٧م . مطبعة دار المعارف العثمانية - الهند . تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .
 - ١٣- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي . الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، مكتبة الخانجي - القاهرة .
 - ١٤- تاريخ جرجان : لحمزة بن يوسف السهمي . عالم الكتب - بيروت ، ١٤٠١هـ .
 - ١٥- تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي ابن عساكر : تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

- ١٦- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . دار العلمية - بيروت .
- ١٧- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني . تحقيق : عبد الصمد شرف الدين . الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ . المكتب الإسلامي . - بيروت ، والدار القيمة - الهند .
- ١٨- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لمحمد السخاوي ت ٩٠٢ هـ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، الكتب العلمية - لبنان.
- ١٩- التدوين في أخبار قزوين : لعبد الكريم بن محمد القزويني الرافي : تحقيق : عزيز الله العطاري . دار الكتب العلمية ١٤٠٨ هـ . عن طبعة المطبعة العزيرية - الهند.
- ٢٠- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تصحيح: عبد الرحمن المعلمي، دار الفكر العربي.
- ٢١- تقريب التهذيب، لأحمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ تحقيق: صغير الباكستاني، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ. دار العاصمة - الرياض.
- ٢٢- التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني ابن نقطة البغدادي ت ٦٢٩ هـ ، تحقيق : كمال الحوت ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٣- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح : للعراقي ت ٨٠٦ هـ ، تحقيق : أسامة خياط ، الطبعة الأولى عام ١٤٢٥ هـ ، دار البشائر - بيروت .
- ٢٤- تلخيص تاريخ نيسابور، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥ هـ، تلخيص: أحمد بن محمد المعروف بالخليفة النيسابوري، طهران.
- ٢٥- تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ، ط دار الفكر . بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ٢٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن المزني. تحقيق: بشار عواد، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٧- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي ت ٨٤٢ هـ، تحقيق : محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م.
- ٢٨- الثقات : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . تحت مراقبة : الدكتور محمد عبدالمعيد خان. الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٤٠٣ . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . الهند.
- ٢٩- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لقاسم بن فطلويعا الحنفي ت ٨٧٩ هـ، تحقيق: شادي بن محمد، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة - اليمن
- ٣٠- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ ، الطبعة الأولى عام ١٤١٢ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.

- ٣١- الجامع الصحيح المختصر، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٧هـ، دار ابن كثير - بيروت.
- ٣٢- الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، لمحمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٣٣- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن مُجد ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- ٣٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار أم القرى - القاهرة.
- ٣٥- السنن : لأحمد النسائي، تحقيق : مكتب تحقيق التراث الإسلامي، الطبعة الثانية عام ١٤١٢هـ، دار المعرفة - بيروت .
- ٣٦- سنن أبي داود السجستاني تحقيق : عزت عبيد الدعاس و عادل السيد ، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ ، دار الحديث - بيروت.
- ٣٧- السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند .
- ٣٨- السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣٩- سؤالات السلمي أبي عبد الرحمن مُجد بن الحسين بن مُجد الأزدي : للدارقطني في الجرح والتعديل . تحقيق : سليمان آتش . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ . دار العلوم - الرياض .
- ٤٠- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف - الرياض .
- ٤١- سؤالات مسعود بن علي السجزي، لمحمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النيسابوري. تحقيق : الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ . دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- ٤٢- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وغيره، الرسالة - بيروت، الطبعة العاشرة عام ١٤١٤هـ.
- ٤٣- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لإبراهيم بن موسى الأبناسي ت ٨٠٢هـ، تحقيق : صلاح هلال، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- ٤٤- شعب الإيمان تأليف : أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : مُجد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٤٥- الضعفاء : لمحمد بن عمرو العقيلي . تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ دار الكتب العلمية . بيروت .

- ٤٦- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد كاتب الواقدي: تحقيق: إحسان عباس. دار صادر-بيروت.
- ٤٧- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبد الله بن محمد الأصبهاني. دراسة وتحقيق عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٤٨- طبقات علماء الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالح ت ٧٤٤هـ، تحقيق : أكرم البوشي ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٤٩- العبر في خبر من غبر : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد ابن البسيوني زغلول . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ . دار الكتب العلمية . بيروت .
- ٥٠- العلل: علي بن عمر الدارقطني. تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار طيبة - المدينة النبوية .
- ٥١- علل الحديث، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب. دار المعرفة-بيروت: ١٤٠٥هـ.
- ٥٢- فتح الباب في الكنى والألقاب، لمحمد بن إسحاق ابن مَنَدَه الأصبهاني ت ٣٩٥هـ، تحقيق نظر الفاريابي، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، مكتبة الكوثر - السعودية .
- ٥٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب، وراجع محب الدين الخطيب، الطبعة السلفية - دار المعرفة . بيروت .
- ٥٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ، تحقيق: محمود بن شعبان وغيره، مكتبة الغرباء - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
- ٥٥- فتح المغيـث بشرح الفية الحديث للعراقي، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ، تحقيق : علي حسين، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ .
- ٥٦- فضائل سنن أبي داود وشرحه للخطابي، لأحمد بن محمد أبي طاهر البَيْتَلْفِي الأصبهاني ت ٥٧٦هـ، تحقيق : محمد راغب الطباخ، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ، دار القبس - بيروت.
- ٥٧- فوائد أبي يعلى الخليلي، لخليل بن عبد الله لأبي يعلى الخليلي القزويني ت ٤٤٦هـ، تحقيق: طلعت الحلواني، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، دار ماجد عسيري السعودية.
- ٥٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق: محمد عوامة. الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . دار القبله - مؤسسة علوم القرآن.
- ٥٩- الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ .
- ٦٠- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .

- ٦١- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة : لأبي البركات محمد بن أحمد ابن الكيال . تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى . . دار المأمون - بيروت .
- ٦٢- اللباب في تهذيب الأنساب: لعلي ابن الأثير الجزري. دار الصادر-بيروت، ١٤٠٠هـ.
- ٦٣- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .
- ٦٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق : حمدي السلفي ، الطبعة الأولى عام ١٤٢٠ هـ ، دار الصميعي - الرياض .
- ٦٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ ، تحقيق : حسام الدين القدسي، طبعة عام ١٤١٤ هـ ، مكتبة القدسي .
- ٦٦- المخلصيات، لمحمد بن عبد الرحمن المخلص البغدادي ت ٣٩٣هـ، نبيل جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ.
- ٦٧- مساوئ الأخلاق : لمحمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي : تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ مكتبة السوادني . جدة.
- ٦٨- المسند : لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلبي . تحقيق: حسين الأسد . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ دار المأمون للتراث . دمشق .
- ٦٩- المسند : لأحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وغيره، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٧٠- المسند : للحميدي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى . المكتبة السلفية - السعودية.
- ٧١- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٧٢- المصنف تأليف : أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة الكوفي ت ٢٣٥هـ، تحقيق : محمد شاهين، الطبعة الأولى عام ١٤١٦ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٧٣- المصنف: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٧٤- معجم الشيوخ، لعلي بن الحسن ابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق: وفاء تقي الدين، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ، دار البشائر-دمشق.
- ٧٥- المعجم الصغير: لأبي القاسم بن أحمد بن أيوب الطبراني . مع تخريجه الروض الداني. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ المكتب الإسلامي . بيروت ، دار عمار . عمان .

- ٧٦- معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، دار قتيبة - بيروت.
- ٧٧- المغني في الضعفاء: لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ. تحقيق: نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي - قطر.
- ٧٨- المختبر في بيان المضطرب، لأحمد بن عمر، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ، دار ابن حزم - بيروت.
- ٧٩- مقدمة علوم الحديث، لعثمان بن الصلاح الشهرزوري ت ٦٤٣هـ، تحقيق: عائشة بنت الشاطي، دار المعارف - القاهرة.
- ٨٠- المنتقى من مسموعات الضياء المقدسي بمرو، تحقيق: عمر الصادق، الطبعة الأولى عام ١٤٣٧هـ، الهيئة العامة - الكويت.
- ٨١- المؤلف والمختلف: لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني. تحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ. دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- ٨٢- الموطأ: للإمام مالك بن أنس: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. تصوير دار إحياء التراث العربي
- ٨٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لمحمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ. دار المعرفة - بيروت.
- ٨٤- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير المدخلي. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ. طبع الجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية.
- ٨٥- النكت الوفية بما في شرح الألفية، لإبراهيم بن عمر البقاعي ت ٨٨٥هـ، تحقيق: ماهر ياسين، الطبعة الأولى عام ١٤٢٨هـ، مكتبة الرشد - السعودية.
- ٨٦- الوسيط: لأبي الحسن محمد بن أحمد الواحدي. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وفريقهما. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ. دار الكتب العلمية - بيروت.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	ملخص البحث بالعربي، والإنجليزي
٣-٢	المقدمة : تسمية البحث، والخطة، أسباب اختياره، أهميته، المنهج في البحث
٧-٤	التمهيد : ترجمة مختصرة لأبي عبد الله الحاكم، وأبي يعلى الخليلي
٢٨-٨	فصل : سؤالات أبي يعلى الخليلي، وأجوبة أبي عبد الله الحاكم .
١٠-٨	السؤال الأول : (في معرفة من وقع منه الخطأ في الرواية)
١١	السؤال الثاني : (سؤال عن ابن أبي بكر ابن خزيمة)
١٢	السؤال الثالث : (سؤال عن ابن أبي بكر ابن خزيمة، هل هو من شرط الصحيح)
١٣	السؤال الرابع : (سؤال عن أحمد السجزي)
١٤	السؤال الخامس : (هل يروي التلميذ عن الشيخ إذا حدث من غير أصله بخلاف ما سمعه منه قديماً)
١٥	السؤال السادس : (سؤال عن أبي بكر الجوزقي)
١٦	السؤال السابع : (سؤال عن أبي الحسن علي المزكي)
١٧	السؤال الثامن : (سؤال عن محمد الطوسي)
١٩-١٨	السؤال التاسع : (سؤال عن علة حديث)
٢٠	السؤال العاشر : (سؤال عن علي الحبيبي)
٢٣-٢١	السؤال الحادي عشر : (سؤال عن علة حديث)
٢٤	السؤال الثاني عشر : (سؤال عن سعيد العامري)
٢٥	السؤال الثالث عشر : (سؤال عن إبراهيم الزيات)
٢٦	السؤال الرابع عشر : السؤال الرابع عشر : (سؤال عن عبد الله بن محمد ابن طرخان)
٢٧	الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات
٣٣-٢٨	فهرس المصادر والمراجع
٣٤	فهرس الموضوعات